

تاج العروس من جواهر القاموس

وحِرَاجٌ قال رؤبةٌ : .

" عاذًا بِكُمْ من سَنَةِ مِسْحَاجٍ .

" شَهْبَاءٌ تُلْقَى وَرَقَ الحِرَاجِ وهي المَحَارِيجُ . وقيل : الحِرَاجَةُ تكون من

السَّمَرِ والطَّلَاحِ والعَوَسَجِ والسَّلامِ والسَّدرِ . وقيل : هو ما اجتمع من

السَّدرِ والزَّيتونِ سائرِ الشَّجرِ . وقيل : هي مَوْضِعٌ من الغَيْضَةِ تَلْتَفُّ

فيه شَجَرَاتٌ قَدَرٌ رَمِيَّةٌ حَجَرٍ قال أبو زيد : سُمِّيَتْ بِذلك ؛ لِاتِّفَاقِها

وضيقِ المسَلَكِ فيها . وقال الأزهريُّ : قال أبو الهيثم : الحِرَاجُ : غِيَاضٌ

من شَجَرِ السَّلامِ مُلْتَفَّةٌ لا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَنْفُذَ فيها وفي حديث حُنَيْنٍ

: " حتى تَرَكَوهُ في حِرَاجَةٍ " وفي حديث مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو " نَظَرْتُ إِلَى أَبِي

جَهْلٍ في مَثَلِ الحِرَاجَةِ " وفي حديث آخر : " أَنْ مَوْضِعَ البَيْتِ كَانَ في

حِرَاجَةٍ وَعِضَاهٍ " . من المجاز الحِرَاجُ جمعُ حِرَاجَةٍ " لِلْجَمَاعَةِ من الإِبِلِ " .

وقال ابنُ سَيِّدِهِ : الحِرَاجَةُ : مِائَةٌ من الإِبِلِ . الحِرَاجُ : الإِثْمُ و "

الحِرْمَةُ وفِعْلُهُ حَرَجَ " كَفَرَجَ يقال : حَرَجَ عَلَيْهِ السَّحُورُ إِذَا أَصْبَحَ

قَبْلَ أَنْ يَتَسَخَّرَ فَحَرَّمْ عَلَيْهِ ؛ لِضِيقِ وَقْتِهِ وَحَرَجَ عَلَى طُلُمُكَ حَرَجًا

أَيَّ حَرْمٍ وهو مَجَازٌ . الحِرَاجُ " من الإِبِلِ : التي لا تُرْكَبُ ولا يَصْرَبُهَا

الْفَحْلُ ؛ لِيَكُونِ أَسْمَنَ لَهَا " إِنَّمَا هي مُعَدَّةٌ قال لَبِيدٌ : .

" حَرَجٌ في مِرْفَقَيْهَا كَالْفَتَلِ قال الأزهريُّ : هذا قولُ اللَّيْثِ وهو

مَدْخُولٌ . الحُرْجُ " بالضَّم : ع " موضعٌ مَعْرُوفٌ . الحِرْجُ " بالكسْرِ :

الحَبَالُ تُنْصَبُ لِلسَّيْعِ " قاله الْمُفَضَّلُ قال الشاعر :

وَشَرُّ النَّدَامَى مَنْ تَبَيَّتْ ثِيَابُهُ ... مُجَفَّفَةً كَأَنَّهَا حِرْجُ حَابِلِ

الحِرْجُ " : الثَّيَّابُ تُبَسِّطُ عَلَى حَبْلٍ لِتَجِفَّ ج " حِرَاجُ " كَجِبَالٍ " في

جميعها كذا في التهذيب . الحِرْجُ " : الوَدَاعَةُ " والجمعُ أَحْرَاجُ وحِرَاجٌ .

والحِرْجُ : قِلَادَةُ الكَلْبِ والجمعُ أَحْرَاجُ وحِرَاجَةُ كَعِنْدَبَةِ قال :

بِنَوَاشِطٍ غُضْفٍ يُقْلَدُهَا ال ... أَحْرَاجَ فَوْقَ مُتُونِهَا لُمَعٌ في

التَّهْذِيبِ : ويقال : ثَلَاثَةُ أَحْرَاجَةٍ . " كَلَابُ مُحَرَّجٌ " كَمُعَظَّمٍ أَيَّ "

مُقْلَدٌ بِهِ " وَأَنشد في ترجمة عُرْسٍ .

مُحَرَّرَجَةٌ حُصٌّ كَأَنَّ عِيُونَهَا ... إِذَا أَدْنَى الْقَنَاصِ بِالصَّيْدِ عَضْرَسُ

مُحَرَّرَجَّةُ أَيِّ مُقْلَدَّةٍ بِالْأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرَجٍ لِلْوَدْعَةِ وَحُصٍّ : قَدْ انْدَحَصَّ شَعْرُهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ : .

" طَاوَى الْحَشَا قَصُرَتْ عَنْهُ مُحَرَّرَجَّةٌ قَالَ : مُحَرَّرَجَّةٌ فِي أَعْنَاقِهَا حَرَجٌ وَهُوَ الْوَدْعُ وَالْوَدْعُ : خَرَزٌ يُعْلَقُ فِي أَعْنَاقِهَا . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْحَرَجُ : الْقِلَادَةُ كُلُّ حَيَوَانٍ . الْحَرَجُ : الْفِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ : هِيَ " نَصِيبُ الْكِلَابِ مِنَ الصَّيْدِ " وَهُوَ مَا أَشْبَهَ الْأَطْرَافَ مِنَ الرَّأْسِ وَالْكَرَاعِ وَالْبَطْنِ وَالْكِلَابُ تَطْمَعُ فِيهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَرَجُ : مَا يُلْقَى لِلْكِلَابِ مِنْ صَيْدِهِ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ قَالَ جَحْدَرٌ يَصِفُ الْأَسَدَ : .

وَتَقَدَّمَ مَيِّ لِلَّيْثِ أَمْشَى نَحْوَهُ ... حَتَّى أَكْبَرَهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ : .

يَبْتَذِرُنَ الْأَحْرَاجَ كَالثَّوْلِ وَالْحِرِّ ... جُ لِرَبِّ الْكِلَابِ يَصْطَفِدُهُ يَصْطَفِدُهُ أَيَّ يَدَّخِرُهُ وَيَجْعَلُهُ صَفْدًا لِنَفْسِهِ وَيَخْتَارُهُ شِبْهَ الْكِلَابِ فِي سُرْعَتِهَا بِالزَّنايِرِ وَهِيَ الثَّوْلُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَحْرَجُ لِكِلَابِكَ مِنْ صَيْدِهِ فَإِنَّهُ أَدْعَى إِلَى الصَّيْدِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ : .

" أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحِرَّجَيْنِ إِذْ أَعْرَضَا لَكُمِمْرَانٍ بِالْأَيْدِي

الْلَّحَاءِ الْمُضَفَّرَا